أخي آثر دينه على دنياه وأنت آثرت دنياك على دينك فأنت خير لي من أخي وأخي خير لنفسه منك .

وقال له مرة أنت معنا يا أبا يزيد قال ويوم بدر قد كنت معكم .

وقال له يوما إن عليا قد قطعك ووصلتك ولا يرضيني منك إلا أن تلعنه على على المنبر قال أفعل فأصعد فصعد ثم قال بعد أن حمد ا وأثنى عليه أيها الناس إن أمير المؤمنين معاوية أمرني أن ألعن علي بن أبي طالب فالعنوه فعليه لعنة ا والملائكة والناس أجمعين ثم نزل فقال له معاوية إنك لم تبين أبا يزيد من لعنت بيني وبينه قال وا لا زدت حرفا ولا نقصت آخر والكلام إلي نية المتكلم .

ودخل عقيل على معاوية وقد كف بصره فأجلسه على سريره ثم قال له أنتم معشر بني هاشم تصابون في أبصاركم قال وأنتم معشر بني أمية تصابون في بصائركم .

وقال له يوما ما أبين الشبق في رجالكم يا بني هاشم قال لكنه في نسائكم أبين يا بني أمية .

وقال معاوية يوما يا أهل الشأم هل سمعتم قول ا تبارك وتعالى في كتابه (تبت يدا أبي لهب وتب) قالوا نعم قال فإن أبا لهب عمه فقال عقيل فهل سمعتم قول ا D (وامرأته حمالة الحطب) قالوا نعم قال فإنها عمته ثم